وانما قال فعل لاختصاصه بالفعل وفهم منه انه وارد في كلام العرب لا انه خليل
ومن ذلك قولهم دُئِل اسم قبيلة واليها ينسب ابو الاسود الدؤلي ودُئِم
في اسم الاست وغير مفعول مقدم باكسر وهو مطلوب لافتح وضم وهو من باب
التنازع وتشتكين مفعول لتريد وتعم مجزوم على جواب الامر ومعنى تعم اي تستوفي
جميع اوزان الثلاثي وفعل مبتدا والعكس خبره والعكس مبتدا بفعل مبتدا وخبر
ولقصد متعلق بيفعل وقصد مصدر مضاف الى الفاعل وتخصيص مفعول بالمصدر
وهو مصدر مضاف الى المفعول وبفعل متعلق بتخصيص ثم اشار الى الفعل
الثلاثي فقال: وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن فذكر له
اربعة ابنية فعل بفتح الفاء والعين معا نحو ضرب وذلك مستفاد من قوله وافتح
وفعل بضم العين نحو سهل وهو مستفاد من قوله وضم وفعل بكسر العين نحو
سمع وهو مستفاد من قوله واكسر الرابع فعل بضم الفاء وكسر العين مبنيا
للمفعول وفهم من سكوته عن الفاء ان حركة الفاء لا تختلف بخلاف فاء الاسماء
وفهم انها مفتوحة لان الفتحة اخف فاعتبارها اقرب وفهم من قوله وزد نحو
ضمن ان بنية المفعول ليست كبنية الفاعل لكونه جعلها زايدا على بناء الفاعل
وفيه تنبيه على الخلاف في فعل المفعول هل هو اصل بنفسه او فرع عن فعل
الفاعل والثاني مفعول باكسر وهو مطلوب لافتح وضم من جهة المعنى فهو
من باب التنازع ومن فعل في موضع الحال من الثاني ثم انتقل الى الرباعي والمزيد
من الافعال فقال: ومنتهاه اربع ان جردا وان يزد فيه فما ستا عدا يعني
ان غاية الفعل بالاصالة اربعة احرف وذلك نحو دحرج وفهم من البيت الذي
قبله ان للرباعي بنية اخرى مبنية للمفعول نحو دحرج لذكرها في الثلاثي ان
لا ... وان غايته بالزيادة ستة احرف نحو استخرج واعراب البيت واضح ثم انتقل
الى الرباعي الاصول من الاسماء فقال: لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل وفعلل
وفعلل ومع فعل فعلل فذكر له ستة ابنية الاول فعلل بفتح الاول والثالث نحو
جعفر الثاني فعلل بكسر الاول والثالث نحو زبرج للسحاب الرقيق الثالث فعلل
بكسر الاول وفتح الثالث نحو درهم الرابع فعلل بضم الاول والثالث نحو جرهم
لاسم

لاسم قبيلة الخامس فِعَلّ بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد الثالث نحو
قِمَطر السادس فُعَلّ بضم الاول وفتح الثالث نحو جُخْدَب لذكر الجراد وفي هذا
البناء السادس خلاف مذهب الكوفيين والاخفش انه اصل ومذهب ساير
البصريين انه مخفف من فعلل بالضم وفي تاجي اما اشعار بهذا الخلاف ثم
انتقل الى الخماسي المجرد فقال: فان علا فمع فعلل حوى فعللا كذا فعلل
او فعلل يعني وان علا الرباعي اي جاوزه فهو خماسي وذكر له اربعة اوزان
الاول فعلل بفتح الاول والثاني والرابع مدغما فيه نحو سفرجل الثاني فعليل
بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع نحو جحمرش الثالث
فعلل بضم الاول وفتح الثاني وكسر الثالث مشددا نحو قذعمل الرابع فعلل
بكسر الاول واسكان الثاني وفتح الثالث بعده لام مشددة نحو قرطعب
ثم قال: وما غاير للزيد او النقص انتمى يعني ان ما غاير ما ذكر من ابنية الاسماء
والافعال الاصول فهو منسوب الى الزيادة او النقص وفي تخصيص الشارح
المراد في ذلك بالاسماء نظر وفهم منه ان المخالف اربعة انواع المزيد من
الاسماء نحو كنهبل وساير المزيدات وهي كثيرة تزيد على ثلاث مائة بنية
والمنقوص من الاسماء نحو يد وثبة والمزيد من الافعال نحو انطلق واستكبر
والمنقوص منه نحو قم وع وفه وما مبتدا وهي موصولة وصلتها غاير
وخبرها انتمى اي انتسب وللزيد متعلق بانتمى ومعنى الزيد الزيادة ثم قال
والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزايد مثل تا احتذى يعني ان الحرف
ان لزم في تصاريف الكلمة حكم عليه بالاصالة وان لم يلزم وسقط في بعض
تصاريف الكلمة فهو زايد ويعني بالحرف حرف التهجي فيحكم في نادم
باصالة النون وزيادة الالف لثبات النون وحذف الالف في ندمان والتاء في
احتذى زايدة لسقوطها في حذا يحذو واحذ والحرف مبتدا وان يلزم شرط
والفاء جواب الشرط واصل خبر مبتدا محذوف اي فهو اصل والشرط وجوابه
خبر الحرف والذي مبتدا وصلته لا يلزم والزايد خبر الذي ومثل منصوب على الحال
من الضمير المستتر في الزايد ويجوز رفعه على اضمار المبتدا اي ذلك مثل ومعنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1